

ما المقصود بتوازن ميزان المدفوعات؟

3

- ما المقصود بالتوازن الحسابي والتوازن الفعلي أو الاقتصادي لميزان المدفوعات؟

أ. التوازن الحسابي

- هو التوازن الناتج من قيد العمليات المختلفة في ميزان المدفوعات علي اساس أسلوب القيد المزدوج.
- يتحقق ذلك التوازن بفعل ما يسمى بعناصر الموازنة، بحيث أن:
- أي عجز في ميزان المعاملات الجارية يقابله دخول رأس المال إلي الدولة.
- وأي فائض في ميزان المعاملات الجارية يقابله خروج رأس المال إلي الدولة.

4

ولكن ما هي عناصر الموازنة والتي تحقق التوازن في ميزان المعاملات الجارية؟

الاقتراض كعنصر من عناصر الموازنة

التسديد بالذهب أو العملات الأجنبية

السحب من الأرصدة النقدية المودوعة في الخارج

عناصر الموازنة

5

ب. التوازن الفعلي أو الاقتصادي لميزان المدفوعات

- يتحقق ذلك التوازن بعد استبعاد عناصر الموازنة والتي يكون الغرض منها تحقيق الموازنة بين المتحصلات والمدفوعات.
- وبالتالي، يعتبر ميزان المدفوعات متوازناً، إذا كان:

مجموع المتحصلات من حساب الدخل وحساب التحويلات الرأسمالية (باستثناء المخصصة للموازنة)



مجموع المدفوعات من حساب الدخل وحساب التحويلات الرأسمالية (باستثناء المخصصة للموازنة)

ما المقصود باختلال ميزان المدفوعات؟

مجموع المتحصلات
من حساب الدخل
وحساب التحويلات
الرأسمالية
(باستثناء المخصصة
للموازنة)



مجموع المدفوعات
من حساب الدخل
وحساب التحويلات
الرأسمالية
(باستثناء المخصصة
للموازنة)

7

□ فائض ميزان المدفوعات



جملة المتحصلات

جملة المدفوعات

تتدفق العملات الاجنبية والذهب داخل الدولة أو تزداد دائيتها مع العالم الخارجي.

□ عجز ميزان المدفوعات



جملة المدفوعات

جملة المتحصلات

تتدفق العملات الاجنبية والذهب خارج الدولة أو تزداد مديونيتها مع العالم الخارجي.

ما هي أهم صور اختلا ميزان المدفوعات؟

9

ما هي أهم صور الأختلال في ميزان المدفوعات؟

الاختلال العارض

- ينشأ نتيجة أحداث عرضية ويزول بزوالها. مثل تعرض الانتاج الزراعي لدولة ما للأفات الزراعية.
- يصعب التنبؤ به.
- لا يثير هذا النوع مشاكل هيكلية علي موازين المدفوعات.

الاختلال الموسمي

- يحدث نتيجة التقلبات الموسمية للصادرات والواردات.
- يؤدي ذلك لحدوث فائض في أحد المواسم (نتيجة لزيادة الصادرات عن الواردات في هذا الموسم) وعجز في موسم آخر(نتيجة لانخفاض الصادرات عن الواردات فيه).
- هذا النوع من الاختلال يتوازن بصورة تلقائية علي مدار السنة، وبالتالي لا يثير أي مشاكل. فهو وقتي ويتوازن تلقائياً مع الوقت.

الأختلال الدوري

- مرتبط بالدورات الاقتصادية: فترات رخاء - فترات انكماش
- في حالة الرخاء: تزيد الواردات نتيجة زيادة الدخل القومي وتقل الصادرات نتيجة لارتفاع اسعار المنتجات الوطنية (عجز في ميزان المدفوعات).
- في حالة الكساد: تقل الواردات نتيجة انخفاض الدخل القومي وتزيد الصادرات نتيجة لانخفاض اسعار المنتجات الوطنية (فائض في ميزان المدفوعات).

11

الاختلال الهيكلي

- يرتبط بالتغيرات في البنية الاقتصادية للدول، مثل:
 - التغير في وفرة أو ندرة عوامل الانتاج (مثال، البترول)
 - التغير في الفن الانتاجي المستخدم نتيجة التقدم التكنولوجي
- يؤدي ذلك إلى تغير الاسعار النسبية للسلع بين الدول، وبالتالي يتغير حجم التبادل التجاري واتجاهاته: ومن الأمثلة الواضحة لذلك: الاختلال الهيكلي في الدول النامية، حيث:
 - تأثرت موازين مدفوعات الدول النامية بشكل واضح نتيجة التقدم التكنولوجي، وذلك نتيجة لاختلاف الاسعار النسبية للسلع (اسعار المواد الحديثة/اسعار المواد التقليدية) في غير صالح الدول النامية.
 - ونتيجة لذلك زادت مدفوعات الدول النامية إلى الدول المتقدمة ونقصت متحصلاتها منها، وبالتالي ازدادت مديونية الدول النامية للدول المتقدمة.

مقدمة عن هيكل التجارة الخارجية للاقتصاد المصري

- يوصف الاقتصاد المصري بأنه:
- "يستهلك أكثر مما ينتج، ويستورد أكثر مما يصدر"
- من السمات الأساسية لهيكل الميزان التجاري المصري:
- زيادة الواردات عن الصادرات.
- وسائل تمويل عجز الميزان التجاري لمصر:
- التحويلات الخاصة (تحويلات المصريين العاملين في الخارج)
- والتحويلات الرسمية (المنح والهبات الخارجية)

13

- الصورة العامة: العجز المزمن في الميزان التجاري، بسبب:
- ضعف القدرات الإنتاجية للاقتصاد المصري،
- ضعف القدرات التنافسية للمنتجات المصرية،
- الزيادة غير الضرورية في الإستهلاك والاستيراد.



- الاختلالات في هيكل الإنتاج وأنماط الإستهلاك.
- تواضع الإنتاجية وانخفاض مستوى الكفاءة الاقتصادية.
- ضعف النمو الاقتصادي.
- سوء توزيع الدخل والثروة.

14

أهم النقاط الخاصة بالتجارة الخارجية لمصر

- تحرير التجارة والإندماج في الاقتصاد الرأسمالي العالمي للإقتصاد المصري.
- التجارة السلعية للإقتصاد المصري.
- التجارة في الخدمات للإقتصاد المصري.
- الحساب الجاري.
- الموارد الرئيسية للنقد الأجنبي.
- الحساب الرأسمالي والمالي.
- الميزان الكلي والاحتياطات الدولية وسعر الصرف.

15

1- تحرير التجارة والإندماج في الاقتصاد الرأسمالي العالمي للإقتصاد المصري.

قطعت مصر شوطا طويلا في اتجاه تحرير:

- التجارة الخارجية (تجارة السلع، تجارة الخدمات)
- الاستثمار الأجنبي
- سوق النقد الأجنبي

16

تحرير تجارة السلع

انخفاض الحواجز التعريفية وغير التعريفية

تحولت مصر من نظام أسواق وأسعار الصرف المتعددة إلي نظام سعر الصرف الموحد والمرن.

تحولت التجارة من دول المعسكر الاشتراكي إلي دول الغرب الرأسمالي.

انضمت مصر إلي الجات في سنة 1970، وأصبحت عضوا في منظمة التجارة العالمية والتي أنشأت عام 1995.

تقلصت الحماية التي كانت تتمتع بها السوق المصرية.

أهم سمات تحرير
تجارة السلع، منذ
منتصف
السبعينيات من
القرن الماضي:

17

تحرير تجارة الخدمات

أصبحت السياسة المطبقة في مصر في مجال الخدمات أكثر تحرراً في السنوات الأخيرة.

أصبح حق مقدمي الخدمات الأجانب في النفاذ إلي السوق المصري وفي المعاملة الوطنية مكفولاً، وخاصة في قطاعات الاتصالات والتشييد والخدمات الهندسية والمالية.

التزمت مصر بتحرير الخدمات، في إطار اتفاقية GATS، في أربعة قطاعات اساسية: التشييد والبناء، والنقل، والخدمات المالية، والسياحة.

أهم سمات
تحرير تجارة
الخدمات، منذ
منتصف
السبعينيات من
القرن الماضي:

18

الاستثمار الأجنبي

أصبح لا يوجد قيود علي الأجنب في شراء وبيع الأوراق المالية.

ازدادت نسبة مشاركة الأجنب في إجمالي تعاملات البورصة المصرية.

أصبح يحق للأجنب الاستثمار في مصر بحرية، في إطار: قانون الشركات ق 159 لسنة 1981،

قانون ضمانات وحوافز الاستثمار ق 8 لسنة 1997 (2004).

قانون المناطق الاقتصادية الخاصة ق 83 لسنة 2002.

إتباع مبدأ المعاملة الوطنية للاستثمارات الأجنبية (لا توجد اشتراطات بتصدير نسبة معينة من الإنتاج أو بيع نسبة معينة من الإنتاج في السوق المحلي، أو باحتواء المنتج علي نسبة معينة من المكونات المحلية).

أهم سمات
تحرير
الاستثمار
الأجنبي، منذ
منتصف
السبعينيات
من القرن
الماضي:

19

2- التجارة السلعية للاقتصاد المصري.

من أبرز سمات الميزان التجاري المصري حالة العجز المزمن التي عانها طوال الفترة من 1975-2005، حيث كانت:

• الواردات السلعية ما بين مثلي وثلاثة أمثال الصادرات السلعية.

ارتبطت التقلبات في الصادرات والواردات السلعية بالأسعار الجارية بعوامل متعددة:

- التغير في الهيكل السلعي للتجارة.
- التقلبات في سعر البترول.
- التغيرات في سعر الصرف الأسمي وسعر الصرف الحقيقي.
- تقلبات الإنتاج المحلي وتقلبات الطلب الخارجي.

20

التوزيع الجغرافي للتجارة السلعية:

شهدت الفترة منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي تحولاً ضخماً في وجهة تجارة مصر الخارجية:

- ازدادت تعاملات مصر التجارية مع الدول الرأسمالية المتقدمة.
- أنخفضت تعاملات مصر التجارية مع ما كان يعرف بالكتلة الاشتراكية أو دول التخطيط المركزي.
- بقيت التجارة مع الدول العربية محدودة.
- تراجعت التجارة مع الدول الأفريقية.

21

3- التجارة في الخدمات للاقتصاد المصري.

أهم سمات ميزان الخدمات منذ منتصف السبعينيات:

- تحقيق فائض (الإيراد من الخدمات تزيد علي المدفوعات مقابلها)، وذلك بعد استبعاد دخل الاستثمار منه.

تعتمد الإيرادات علي مصادر ريعية:

- شديدة الحساسية للتغيرات الموسمية وللتطورات السياسية في الداخل والخارج.

تتمثل أهم مصادر الإيرادات (إيرادات ريعية):

السياحة الوافدة- رسوم عبور قناة السويس

تتمثل أهم مصادر المصروفات:

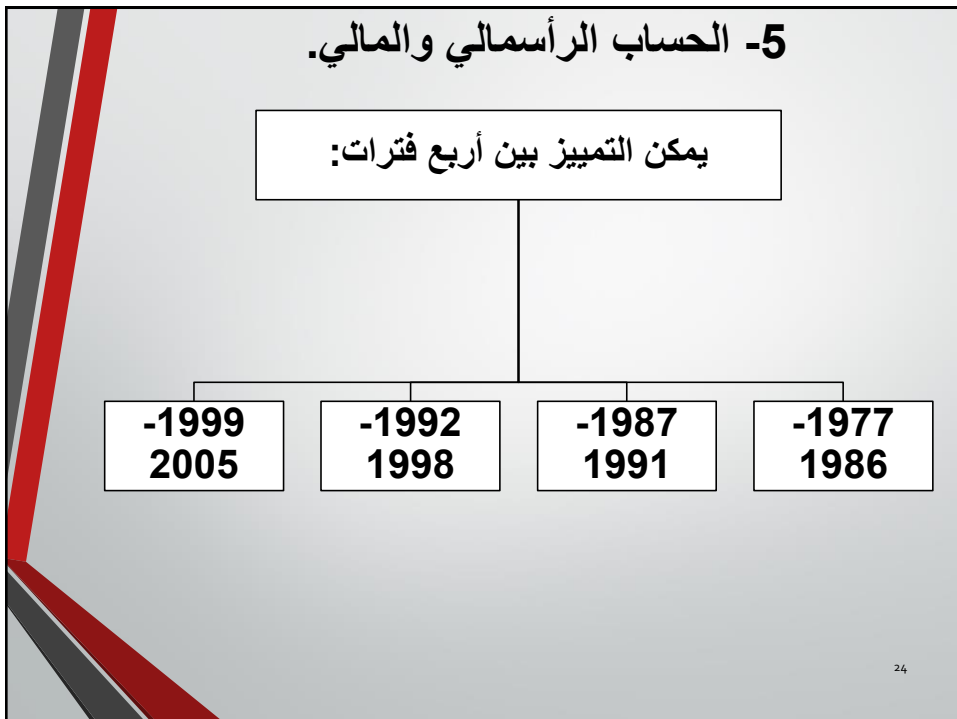
خدمات النقل- سياحة المصريين في الخارج- مصروفات الحكومة في الخارج

22

4- الموارد الرئيسية للنقد الأجنبي.



5- الحساب الرأسمالي والمالي.



1. الفترة من 1977-1986

تحققت فوائض في:

- صافي الاستثمار المباشر
- صافي استثمار الحافطة المالية
- صافي الاستثمارات الأخرى (التسهيلات الائتمانية والقروض متوسطة وطويلة الأجل)

لم يكن للاستثمارات الحافطة المالية وزن كبير في تلك الفترة.

تزايد الدين الخارجي في تلك الفترة زيادة كبيرة.

2. الفترة من 1987-1991

تحققت عجز في:

- صافي الاستثمار المباشر
- صافي استثمار الحافطة المالية
- صافي الاستثمارات الأخرى (التسهيلات الائتمانية والقروض متوسطة وطويلة الأجل)

يرجع السبب الأساسي إلى أزمة المديونية الخارجية في مصر.

3. الفترة من 1992-1998

تحققت فوائض في:

- صافي الاستثمار المباشر
- صافي استثمار الحافطة المالية
- صافي الاستثمارات الأخرى (التسهيلات الائتمانية والقروض متوسطة وطويلة الأجل)

يرجع السبب الأساسي إلي:

- تنفيذ برنامج التثبيت والتكيف الهيكلي.
- مساهمة مصر في حرب تحرير الكويت في 1991 (اسقاط نصف الديون الخارجية الرسمية المستحقة لدول نادي باريس، وأعادته جدولة النصف الثاني)²⁷

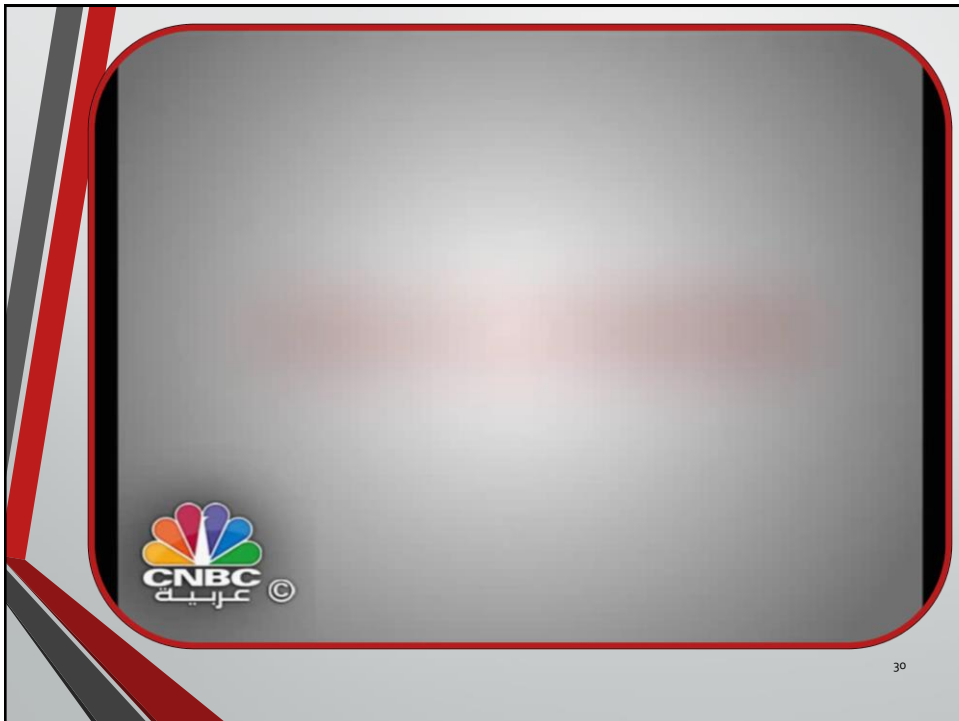
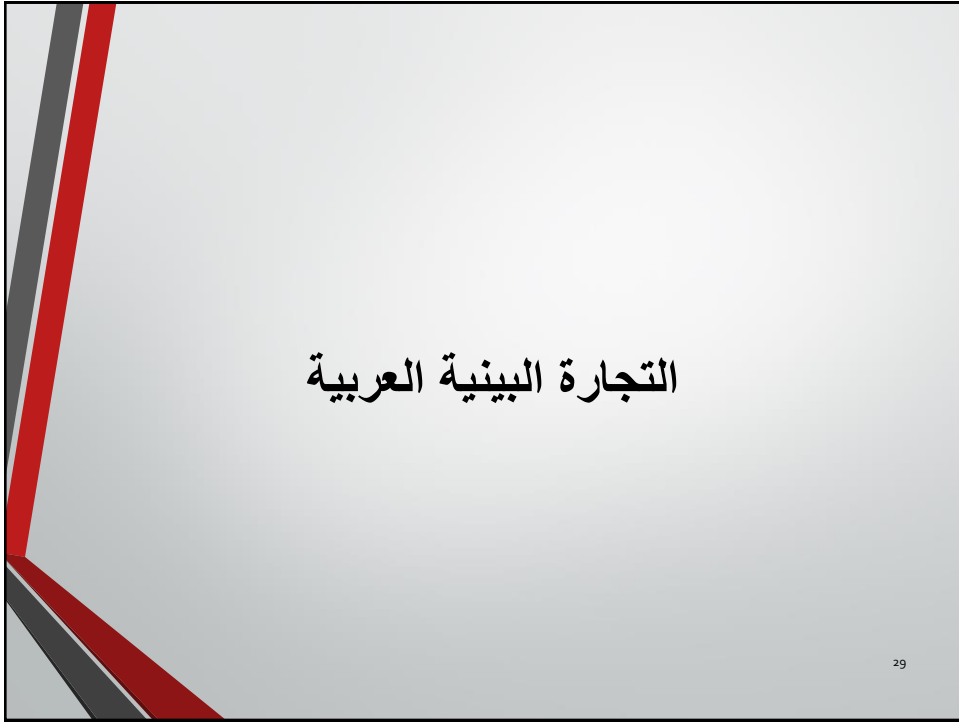
4. الفترة من 1999-2005

تحققت عجزا في:

- صافي الاستثمار المباشر
- صافي استثمار الحافطة المالية
- صافي الاستثمارات الأخرى (التسهيلات الائتمانية والقروض متوسطة وطويلة الأجل)

يرجع السبب الأساسي إلي:

- حلول أجل سداد التسهيلات الائتمانية والقروض.



نظرة عامة

- تراجع قيمة التجارة الإجمالية السلعية العربية خلال عام 2014 بنسبة 2.7% لتصل إلي 2,118.9 مليار دولار أمريكي مقارنة بحوالي 2,176.9 مليار دولار عام 2013.

ويرجع ذلك إلي:

- انخفاض قيمة الصادرات السلعية العربية الإجمالية بحوالي 6.6% مقارنة بعام 2013. وذلك تأثرا بانخفاض أسعار النفط في عام 2014.
- أما بالنسبة للواردات الإجمالية السلعية العربية، فقد شهدت زيادة بنحو 3.3% لتصل إلي 889.3 مليار دولار عام 2014 مقارنة بحوالي 860 مليار دولار عام 2013.

31

اتجاهات التجارة السلعية العربية عام 2014.

ارتفعت الصادرات المتجهة إلي الصين وباقي دول آسيا.

ارتفعت الواردات السلعية من معظم الشركاء التجاريين وخاصة من دول آسيا.

تراجعت الصادرات المتجهة إلي الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي واليابان تراجعاً.

32

بالنسبة للهيكل السلعي

يستحوذ الوقود والمعادن علي الحصة الأعلى في الصادرات السلعية العربية. تشكل المصنوعات أكبر حجم من الواردات.

تنخفض الأهمية النسبية لصادرات المصنوعات الأساسية والسلع الزراعية.

33

التجارة البينية العربية

أُتسمت الفترة الأخيرة بالتراجع في التجارة العربية البينية، ويرجع ذلك بسبب: التطورات المحلية التي شهدتها بعض الدول العربية، مما سبب ارتفاع تكاليف الشحن والنقل والتأمين.

أهم السلع في التجارة البينية العربية: النفط، مجموعة السلع الصناعية، ثم السلع الزراعية.

الجدول رقم (1)
التجارة الخارجية العربية الإجمالية
(2010-2014)

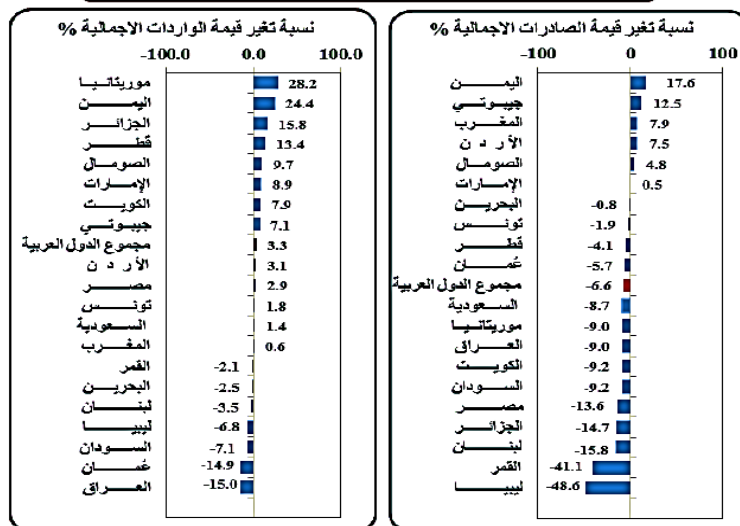
معدل التغير السنوي 2013-2010 (%)	معدل التغير السنوي (%)					القيمة (مليار دولار أمريكي)					البند
	*2014	*2013	2012	2011	2010	*2014	*2013	2012	2011	2010	
13.4	6.6	0.4	10.2	32.9	22.7	1,229.6	1,316.3	1,322.1	1,199.6	902.9	الصادرات العربية
9.7	3.3	5.8	10.8	12.8	7.3	889.3	860.6	813.8	734.8	651.4	الواردات العربية
7.2	0.8	2.1	0.6	19.9	21.7	18,935.0	18,784.0	18,404.0	18,291.0	15,254.0	الصادرات العالمية
6.9	0.8	1.4	0.7	19.6	21.4	19,024.0	18,874.0	18,608.0	18,487.0	15,457.0	الواردات العالمية
						6.5	7.0	7.2	6.6	5.9	وزن الصادرات العربية في الصادرات العالمية
						4.7	4.6	4.4	4.0	4.2	وزن الواردات العربية في الواردات العالمية

* بيانات أولية

المصدر: الملحق (1/8) بالنسبة لبيانات التجارة العربية، صندوق الدولي ومنظمة التجارة العالمية بالنسبة لبيانات التجارة العالمية (2010-2014).

35

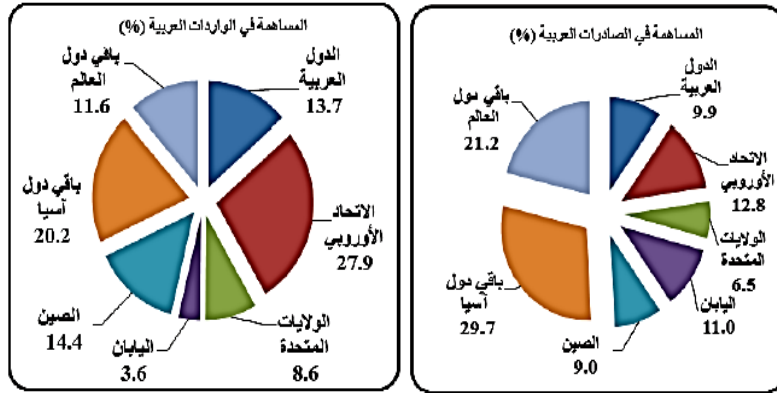
الشكل (1): التجارة الإجمالية للدول العربية
(2014)



المصدر: الملحق (1/8).

36

الشكل (2): اتجاهات التجارة العربية إلى أهم الشركاء التجاريين (2014)

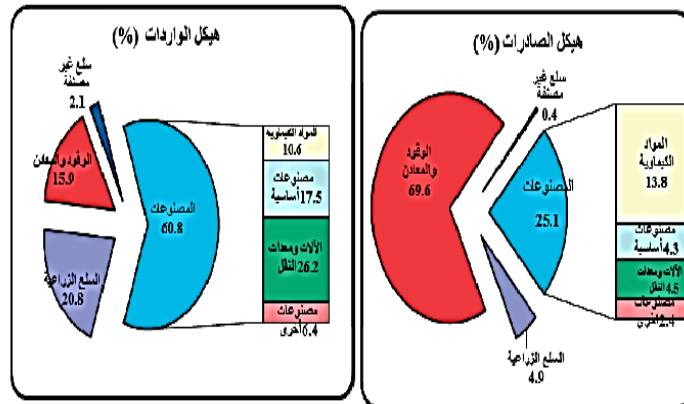


Microsoft
PowerPoint

المصدر: الملحق (2/8).

37

الشكل (3): الهيكل السلمي للصادرات والواردات العربية الإجمالية (2014)



المصدر: الملحق (3/8)

38

الجدول رقم (3)
أداء التجارة البينية العربية
(2014-2010)

معدل التغير المؤي في الفترة (2013-2010) (%)	معدل التغير السنوي (%)					القيمة (مليار دولار أمريكي)					البؤد
	*2014	*2013	2012	2011	2010	*2014	*2013	2012	2011	2010	
11.3	5.4	4.5	8.6	12.6	12.6	121.9	115.7	110.7	102.0	90.6	متوسط التجارة البينية العربية ⁽¹⁾
8.4	6.2	3.3	6.9	6.7	11.6	121.8	114.7	111.0	103.9	97.4	الصادرات البينية العربية
14.5	4.7	5.6	10.3	19.6	13.8	122.1	116.6	110.5	100.1	83.7	الواردات البينية العربية

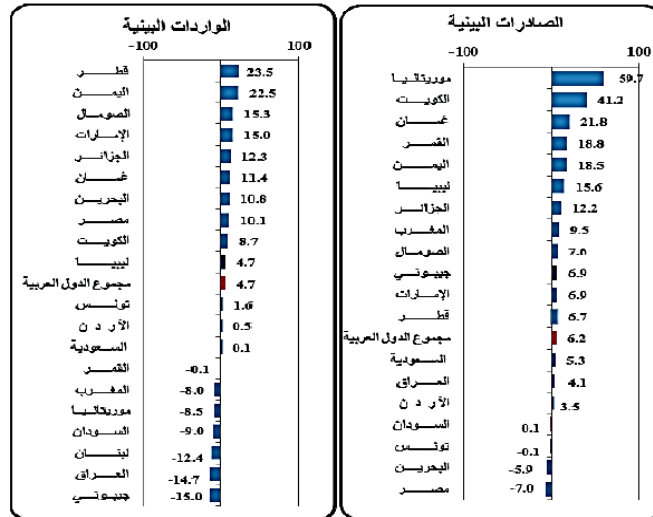
(1) (الصادرات البينية + الواردات البينية) / 2

* بهذات لولة

المصدر: الملحق (5/8).



الشكل (4): نمب تغير التجارة البينية للدول العربية
(2014)



المصدر: الملحق (5/8).

الجدول رقم (4)
مساهمة التجارة البينية في التجارة العربية الإجمالية
(2010-2014)

(نسبة مئوية)

* 2014	* 2013	2012	2011	2010	
9.9	8.7	8.4	8.7	10.8	نسبة الصادرات البينية العربية الى إجمالي الصادرات العربية
13.7	13.6	13.6	13.6	12.9	نسبة الواردات البينية العربية الى إجمالي الواردات العربية

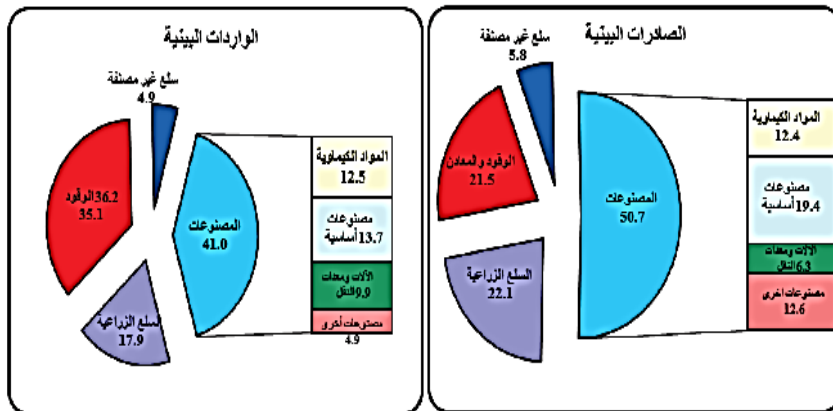
* بيقت أولية

المصدر: الملحق (6/8).



71

الشكل (5): الهيكل السلعي للتجارة البينية العربية (%)
(2014)



المصدر: الملحق (9/8).



42

جدول رقم (7)
أهم السلع المتبادلة* في التجارة البينية للتجمعات العربية
متوسط الفترة (2011-2014)

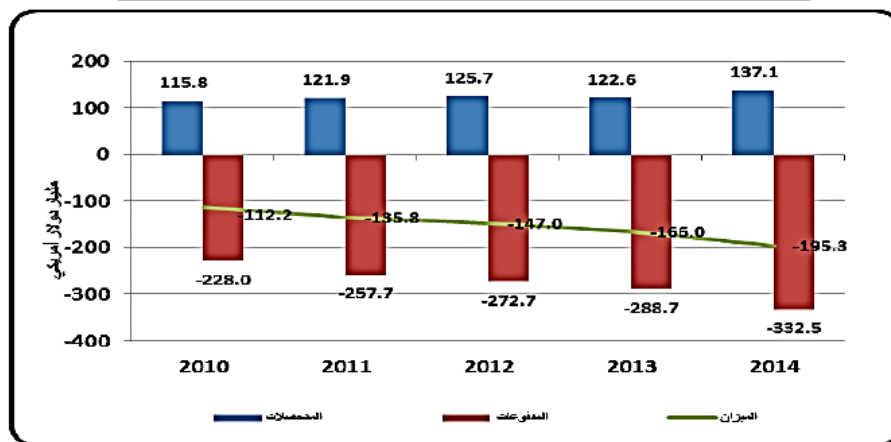
نسبة مئوية

الابواب السلعية (حسب التصنيف المُنسق)	منطقة التجارة الحرة العربية	مجلس التعاون لدول الخليج العربي	اتحاد دول المغرب العربي	دول اتفاقية اغادير
الحيوانات الحية ومنتجاتها	3.5	4.9	1.4	6.6
منتجات الخضراوات	7.5	1.5	2.1	12.7
الدهون والزيوت الحيوانية والنباتية ومنتجاتها	2.0	0.9	1.0	2.9
منتجات صناعة الأغذية، المشروبات والتبغ	5.9	4.9	4.8	9.0
المعادن ومنتجاتها	28.2	29.3	56.2	8.9
منتجات الصناعات الكيماوية	7.4	8.2	6.9	14.6
البلاستيك والمطاط ومصنوعاتها	7.1	6.2	6.4	7.3
الجلود الخام ومنتجاتها	0.1	0.1	0.1	0.1
الخشب والفلين ومصنوعاتها	0.3	0.3	0.1	0.3
الورق ومنتجاته	4.9	1.4	1.7	2.7
المنسوجات ومصنوعاتها	3.2	1.0	1.3	2.0
الاسمنت ومصنوعاتها	4.6	3.8	1.2	5.2
الاحجار الكريمة	5.7	3.5	1.2	1.7
الالات والاجهزة الالكترونية	5.9	10.9	3.9	8.7
السيارات ووسائل النقل	3.6	6.4	2.3	2.8
اجهزة البصريات	0.3	0.3	0.4	0.2
المصنوعات الاخرى	1.2	0.8	0.9	1.7

Microsoft
WordPoint Presentat

* السلع المتبادلة = (المصدرات+الواردات)/2.

الشكل (9): تجارة الخدمات في الدول العربية



المصدر: الملحق (8/11) (11)

